كي نواله صدقة فلا بأس بمناولتها للمقيمين ان لم يكن بافراط
فلا يعطي سائلا ولا داخلا ولا كلبا الا ما يرمي وفي الواقعات رفع
الزلة حرام بكل حال ما لم يقل صاحب البيت ارفعوا وايضا اذا كان
ضيفا عند انسان فناول لقمة من طعام الى من كان ضيفا مثله قال
بعضهم لا يحل ولا يحل للاخذ ان ياكل بل يضع على المائدة ثم ياكل منها
وقال اكثرهم جاز استحسانا وكذا لو ناول الى بعض الخدم الذي
هو قائم على الراس جاز الاكل استحسانا لانه ثبت الاذن عادة ولا يجوز
ان يعطي سائلا لانه لا اذن فيه عادة وكذا لا يجوز ان يعطي انسانا
دخل هناك لحاجة وان ولي هرة لصاحب البيت او لغيره شيئا من
الخبز او اللحم يجوز استحسانا ولو كان عندهم كلب لصاحب البيت
او لغيره لا يسعه ان يناوله شيئا من الخبز او اللحم الا باذن صاحب البيت
لانه لا اذن فيه عادة ولو ناوله الطعام او الخبز المتحرق وسعه لانه فيه
اذنا عادة ثم ان كون الاجابة مستحبا او واجبا انما هو في الوليمة
المشروعة فان كانت غير مشروعة فالواجب ان لا يجيب اليها وانما
اذا كانت الدعوة الى ضيافة غير الوليمة النكاح فكذا الحكم فان علم قبل
الحضور ان هناك لهوا ولعبا لا يجوز الحضور وان لم يعلم قبله لكن علم
بعده فان كان قادرا على المنع يمنع وان لم يكن مقتدى فان كان قعد واكل جاز

لان

لان اجابة الدعوة واجبة فلا يتركها بسبب بدعة كصلوة
الجنازة تحضرها النائحة هذا اذا كان الغناء واللعب
ذلك المنزل لا على المائدة وان كان عليها فلا ينبغي
له ان يقعد لقوله تع فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين قال عم من لم يجب الدعوة فقد
عصى الله ورسوله وقال عم من مشى الى طعام لم يدع
اليه مشى فاسقا واكل حراما وقال عم من دخل على غير
دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا الحديث هذا الحديث
هذا اذا كان دخوله مستكرها عند الداخل عليه
فان كان مستحبا فلا باس بالدخول عليه من غير
دعوة فان صادفه على الطعام لا ياكل الا باذنه وان قال
حياء منه فليعتذر وان كان عن طيب النفس فليأكل وان
كان ضيفا لا يتصدر بل يتواضع ولا يطول الانتظار على
الداع ولا يعجل جدا قبل تمام الاستعداد ويضيق بالمكان
على الحاضرين بالرحبة وان اشار اليه صاحب البيت بمو
ضع لا يخالفه البتة لانه اعرف بمواضعهم في بيته ولا
يجلس في مقابلة حجرة النساء ولصاحب الدار ان يعرف

Copyright © King Saud University